# كلمة

## الوزير المفوض الدكتور علي صالح موسى

## نائب المندوب الدائم - للجمهورية اليمنية

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 22 يناير / كانون ثاني 2024

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

سعادة السفير المندوب الدائم للملكة المغربية الشقيقة ، رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

أصحاب السعادة السفراء المندوبون الدائمون،

أصحاب السعادة الأمناء العامون المساعدون وطاقم الأمانة العامة،

الحضور الكريم

في البدء أتوجه بالشكر إلى دولة فلسطين الشقيقة لطلب عقد هذا الاجتماع الطارئ لبحث الجرائم والمخططات الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني ودراسة الخطوات السياسية والقانونية والدبلوماسية والاقتصادية التي يمكن القيام بها او دعمها في اطار جامعتنا جامعة الدول العربية او دولنا الاعضاء

نجتمع اليوم والشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان فاشي وجريمة أبادة جماعية خطيرة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة على مدار الساعة، حصدت وتحصد الأرواح البريئة وتقتل أطفالا ونساءً وكهولا، ودمرت وتدمر بوحشية الأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والبنية التحتية، بهدف جعلاها مدينة غير قابلة للحياة.

في ذات الان تصاعدت الجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، ومارست دولة الاحتلال القتل والتدمير الممنهجين للبنية التحتية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، والاقتحامات اليومية لعشرات المدن والقرى والمخيمات، وهدم المنازل، واعتقال آلاف المواطنين الفلسطينيين المدنيين في ظروف غير إنسانية.. إنها جريمة الإبادة الجماعية باركانها المتكاملة والتي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، في خرق سافر وصلف للشرائع والأعراف ومباديء القانون الدولي، غير مكترثه بقواعد القانون الدولي الإنساني، يقترن بتصريحات وممارسات عنصرية ترقى إلى جرائم الحرب، هذه الجرائم التي تفند

الطبيعة العنصرية الفاشية لما يعلنه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي ووزرائه وقادة جيشه من نهج صلف لتهجير الشعب الفلسطيني، إن ما يجري في غزة وسائر فلسطين حتما سيؤدي في حال استمراره إلى وضع خطير يطال المنطقة باكملها وقد يمتد إلى مناطق أخرى من العالم جراء ردود الفعل المتوقعة لمثل هذه الجرائم البشعة وعواقبها الخطيرة.

الحضور الكريم

ان الجمهورية اليمنية تؤيد الخطوات والإجراءات السياسية والقانونية والدبلوماسية والاقتصادية التي نتوافق علها والتي سوف يخرج بها هذا الاجتماع، وتعرب عن التأييد التام للجهد المشترك للدول العربية من اجل وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق، نتوجه بالشكر لدولة جنوب إفريقيا الصديقة، ونؤيد وندعم بشكل كامل الدعوى التي رفعتها ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وخرق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948.. هذا الموقف المبدئي لجنوب افريقيا الصديقة الذي يضع الأخلاق والقيم الإنسانية فوق اي اعتبار، ويمثل انجازا تاريخيا قانونيا واخلاقيا مهما ليس فقط نحو الزام دولة الاحتلال بوقف اطلاق النار فورا، ولكن ايضاً تحقيق مساءلة إسرائيل، الدولة التي تعتبر نفسها فوق القانون الدولي، وفوق المحاسبة، ومحاسبة كافة المسئولين الإسرائيليين المتورطين في جريمة الإبادة. ان الإنسانية جنيعها تتطلع اليوم الى ان تصدر محكمة العدل الدولية حكمها العادل يوقف هذه الحرب العدوانية ويوقف نزيف الدم الفلسطيني، وباحقاق الحق وإصدار الحكم العادل بشأن ادانة دولة الاحتلال جراء ممارستها العنصرية لجريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. ان ذلك الحكم العادل سوف يعيد للعدالة الدولية مصداقيتها أمام شعوب العالم أجمع. وفي عذا السياق ، فان اجتماعنا هذا يدعو مجددا الى وقف الحرب و كسر الحصار الذي تفرضه حكومة الإحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، و الإستجابة

العاجلة لإحتياجات سكانه وتوفير المساعدات الإنسانية والإغاثية التي تمثل فعلا ملحا لوقف العطش والجوع وإنقاذ حياة الشعب الذي قاسى من المعاناة والظلم ما هو فوق طاقة وقدرة تحمل البشر.

الحضور الكريم

اننا نجدد الموقف المبدأي والحازم لحكومة الجمهورية اليمنية والشعب اليمني من القضية الفلسطينية العادلة، قضية العرب المركزية، ونجدد مطالبتنا بتظافر الجهود الدولية من اجل الوقف الفوري للجرائم والعدوان الإسرائيلي الغاشم في غزه وعموم أرض فلسطين المحتلة. كما اننا نؤكد مجددا على حق الشعب الفلسطيني الشقيق في مقاومته المشروعة للاحتلال، وكفاحه من اجل نيل حقوقه غير القابلة للتصرف، والتي كفلتها التشريعات والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، وفي مقدمتها حقه في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. اننا نؤكد مجددا على ان موقف اليمن سوف يستمر في دعم القضية الفلسطينية بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن جراء انقلاب المليشيات الحوثية، بما في ذلك استغلالها للتعاطف الشعبي اليمني والعربي مع قضية فلسطين العادلة، في عملية دعائية ومضللة، عبر استهداف خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ويوما بعد يوم يتكشف للعالم ان هذه الجماعة الإرهابية ليس لها من هدف سوى تنفيذ أدوارا خطيرة بالوكالة عن ايران، التي تلعب بدورها دورا مناهضا للمصالح العليا لشعوبنا العربية، وتضرب عرض الحائط بكل الدعوات العربية الصادقة التي تطالبها بمراعاة اعراف وقواعد حسن الجوار، وتغليب المصالح المشتركة على نزعتها التوسعية التي تهدد السلم والامن في المنطقة والعالم.

الحضور الكريم

انني أتوجه بالتحية للشعب الفلسطيني،الصامد في وجه آلة القتل والتدمير الهمجية الإسرائيلية، في ملاحه من اجل الحرية والاستقلال. كما احيي موقف الراي العام العربي

والدولي ومواقف العديد من الحكومات حول العالم التي عبرت عن رفض ومناهضة لعنصرية دولة الاحتلال وحكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي، ومثلت ادانة دولية تاريخية لحرب الإبادة الجماعية التي تمارسها الدولة الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني والهادفة تصفية قضيته العادلة.

الحضور الكريم

أعرب مجددا عن التحية والتقدير لموقف الاشقاء في مصر والأردن، ووقوفهما الرافض بحزم لمخطط التهجير المعلن بصفاقة من قبل رموز اليمين المتطرف في دولة الاحتلال، ونؤكد هنا ان دولنا وشعوبنا العربية، ومعها الراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام والعدل والحرية حول العالم، سوف تقف صفا واحدا لمنع وإفشال هذا المخطط الاجرامي، وسوف تجند كل طاقاتها وقدراتها من اجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والاقليم والعالم، ونصرة كفاح الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967 ، وعاصمتها القدس الشرقيه، وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات والتشريعات الدولية.

**المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني الابرار.**

**الشفاء العاجل للجرحى والمصابين من أبناء الشعب الفلسطيني في غزه وفي عموم ارض فلسطين.**

**الحرية للأسرى الفلسطينيين في سجون الكيان الإسرائيلي.**